

قطر تحقق أداءا اقتصاديا مستداما



● العضو المنتدب لبنك الدوحة يكرم محافظ المصرف المركزي



● جانب من المتحدثين الرئيسيين بالندوة

المستثمرين. وأضاف بأن البورصة تعمل أيضا على تسهيل الإجراءات أمام المستثمرين حيث سيكون للتغيير الذي أقرته على حجم الحصة المملوكة في البورصة أثر إيجابي على بعض الأسهم، كما من شأن القواعد الجديدة تحسين الحوكمة والشفافية. وفي كلمته التي ألقاها خلال المناسبة، تحدث الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية عن أبرز التحديات التي تواجه قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل الحصول على المعلومات والتمويل والفرص مؤكدا على الجهود التي يبذلها البنك لتذليل هذه التحديات وتوفير الفرص أمام مؤسسات القطاع ومتطرقا في الوقت نفسه إلى المبادرات التي تم إطلاقها خلال الأعوام الأخيرة. وأضاف بالقول بأن الحصار يوفّر العديد من الفرص دوليا ومحليا حيث أثبت هذا الحصار جدية البلاد فيما يتعلق بمزاولة الأعمال التي ما زالت تجري كالمعتاد. وختم بالإشارة إلى المنافع المتحققة على الصعيد المحلي فيما يتعلق بمبادرة إنشاء المزارع المحلية.

وأضاف الجيدة: «ستخرج قطر من أزمته أقوى مما كانت في السابق من خلال تحقيقها للاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى دخولها لأسواق جديدة والمضي قدما في تنفيذ استراتيجية التنوع الاقتصادي التي تنتهجها». واختتم قائلا: «إن الاستمرار في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الضخمة التي تبلغ مليارات الدولارات، في مختلف القطاعات الاقتصادية مثل النقل والمواصلات، والرعاية الصحية، والتعليم، والرياضة يعني أن قطر ستواصل النمو الاقتصادي القوي وفق خططها المعتمدة، وستبقى واحدة من أقوى الاقتصادات في العالم». وبدوره قال الرئيس التنفيذي لبورصة قطر بأن البورصة مفتوحة أمام المستثمرين الخليجيين والإجانب بمنتجاتها المطروحة حديثا. وبين راشد المنصوري بأن البورصة تولي تركيزا على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعمل على إطلاق منتجي التداول بالهوامش والبيع على المكشوف بالإضافة إلى صناديق الاستثمار المتداولة في البورصة التي ستحظى باهتمام

نموأ بنحو 6% منذ بداية العام وحتى يونيو 2017. وقد بلغ صافي الفائض التجاري في قطر في شهر يونيو هذا العام 3.45 مليار دولار. وقد أدار الدكتور ر. سيتارامان جلسة النقاش التي شهدت العديد من المناقشات الساخنة المتعلقة بالمستثمرين الأجانب، وتطورات سوق رأس المال، والإصلاحات التنظيمية، وقطاع الأمن الغذائي، وقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة». مشددا على أن قطر قد أثبتت لكافة دول العالم مدى قوه ومثانة اقتصادها وأدائها المستدام في كافة الأوقات». ومن جهته تحدث الرئيس التنفيذي لهيئة مركز قطر للمال يوسف الجيدة قائلا: «أثبتت قطر نجاحها في التصدي للأزمة الاقتصادية الأخيرة، فهي تحتل المركز الأول عالميا في إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال، وواحدة من أغنى الدول في منطقة الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ارتفاع الاحتياطي النقدي للدولة الذي يتجاوز 250% من الناتج المحلي الإجمالي، وهي عوامل توفر مجتمعة بنية تحتية صلبة لتعزيز اقتصادها».

فمن المتوقع أن ينمو النشاط الاقتصادي في كل من الاقتصادات المتقدمة والاقتصادات الناشئة والنامية بوتيرة أسرع هذا العام بنسبة 2% و4.6% على التوالي، مع توقعات بارتفاع نسبة النمو العالمي بنسبة 3.5% على الرغم من أن وتيرة النمو لا تزال أضعف من المستوى المنشود». وكما تناول د. ر. سيتارامان كذلك عن الاقتصاد القطري وعرض مختلف التطورات في قطر منذ بداية الحصار وكيف تمكنت قطر من إدارة الوضع الحالي قائلا: «تمتلك قطر احتياطي نقدي بقيمة 340 مليار دولار بما في ذلك أصول صندوق الثروة السيادية، ويحتفظ المصرف المركزي باحتياطات نقدية كبيرة بالإضافة إلى احتياطات الذهب. وتمثل قيمة الاحتياطات الحالية أكثر من 200% من الناتج المحلي الإجمالي لدولة قطر. وقد بلغت نسبة نمو الأصول في القطاع المصرفي القطري نحو 3% حتى يونيو 2017 في حين بلغت نسبة نمو الإقراض الإجمالي 4% حتى يونيو 2017. وقد شهدت الودائع

كتب- محمد الأندلسي

نظم بنك الدوحة نهاية الاسبوع الماضي ندوة لتبادل المعرفة تحت عنوان «فرص الاستثمار القيمة في قطر». وقد قام سعادة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني، العضو المنتدب لبنك الدوحة، بدور أساسي في تنظيم هذا الحدث. وقد كرم سعادته خلال الندوة سعادة الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني، محافظ مصرف قطر المركزي وضيف الشرف للندوة.

لفيف من كبار الشخصيات القطرية البارزة، ونخبة من رجل الأعمال المحليين، وممثلي السفارات الأجنبية في قطر. وبصفته المتحدث الرئيسي للندوة، تحدث الدكتور سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة قائلا: «وفقا لتوقعات صندوق النقد الدولي في يوليو

وقد اشتملت قائمة المتحدثين الرئيسيين في هذه الندوة كل من السادة يوسف محمد الجيدة، الرئيس التنفيذي لهيئة مركز قطر للمال، راشد علي المنصوري، الرئيس التنفيذي لبورصة قطر، وعبد العزيز بن ناصر آل خليفة، الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية. وقد شهدت الندوة حضور